[305] الباب السادس والثلاثون في احتجاجه على أبى بكر في إمامته وأنه عليه السلام صاحب الامر والامام دونه، وإقرار أبى بكر له عليه السلام باستحقاق الامامة دونه 1 - محمد بن على بن بابويه قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان (1) قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسينى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد (2)، قال: حدثنى أحمد بن التغلبي (3) قال: حدثنى محمد (4) بن عبد الحميد، قال: حدثنى حفص بن منصور العطار، قال: حدثنى أبو سعيد الوراق، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: لما كان من أمر أبى بكر، وبيعة الناس له، وفعلهم بعلى بن أبى طالب عليه السلام ما كان، لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط، ويرى منه عليه السلام انقباضا، فكبر ذلك على أبى بكر فأحب لقائه واستخراج ما عنده، والمعذرة إليه مما اجتمع الناس عليه، وتقليدهم إياه أمر الامة، وقلة رغبته في ذلك، وزهده فيه.

_____ 1) القطان أبو على أحمد بن الحسن الرازي روى عنه الصدوق كثيرا ويصفه بالعدل ويقول أحيانا: إنه شيخ كبير لاصحاب الحديث - الجامع في الرجال ج 1 / 103. 2) الحسن بن عبد الواحد: يحتمل أنه الحسن بن محمد بن عبد الواحد المزني الراوى عنه محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفى السوداني وقع في طريق كامل الزيارة في باب (32) وفى الجزء (17) و (18) من مجالس الشيخ. 3) الظاهر هو أحمد بن عبد ا بن ميمون التغلبي وثقه ابن حجر. 4) في المصدر: حدثنى أحمد بن عبد الحميد، وعلى أي حال لم أعثر على ترجمة له ولسائر رجال السند إلى سعيد الوراق وأبيه.

_____